الإشاعات من الهمس في الأذن إلى دور يهدد وكالات الأنباء



«اللبؤة» سلوى

تخوض حملة الرئاسة لزوجها السجين



نهابة المسرح السعودي

**الا**ص14



«خلية مسقط»

منصّة رئيسية لإرباك

## الضغوط الدولية لاتوقف استعدادات تركيا للهجوم على شرق الفرات التحالف العربي في اليمن

### الأكراد يحذرون من استغلال تنظيم داعش للعملية العسكرية التركية

모 أنقرة - تواصل تركيا الدفع بقواتها إلى الحدود مع سوريا بانتظار ساعة الصفر في وقت تستمر فيه الضغوط الدولية والتحذيرات من مخاطر الهجوم التركى شرق الفرات وتأثيره علئ الحرب ضد داعش خاصة في ظــل تقارير تحذر من هـروب قيادات التنظيم خارج مناطق سيطرة القوات الكردية.

وفي الوقت الذي عدّل فيه الرئيس .. الأميركــي دونالــد ترامــب خطابه تحاه تركيا ملوحا بتدميس اقتصادها، بعد أن قاد الانسحاب المفاجئ من مناطق شرق الفرات إلى انتقادات واسعة لهذه الخطوة ومخاطرها، بادر أكراد سيوريا إلى فتح قنوات تواصل مع النظام السوري للتغطية على الانستاب الأميركي ومنع أى مسررات تلجأ إليها أنقرة لتبرير الهجوم، محذرين من مخاطر فرار المئات من الدواعش وأغلبهم قيادات بارزة.

وقال مسـؤولان تركيان إن الجيش نفذ ضربات جوية استهدفت الحدود السورية-العراقية الليلة قبل الماضية لمنع القوات الكردية من استخدام الطريق لتعزيز شمال شرق سوريا.

وكشيف مسيؤول أمني أن "أحيد الأهداف الرئيسية كان قطع طريق المرور بين العراق وسوريا قبل العملية في سـوريا"، مضيفا "بهذه الطريقة تم قطع طريق عبور الجماعة إلى سوريا وخطوط الإمداد بما في ذلك بالذخيرة".

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الهجوم قد ينطلق في أي وقت بعدما حصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة.

وقويل التصعيد العسكري التركي في سوريا، بحفاوة في وسائل الإعلام المحلية التي بات أغلبها تحت قبضة أردوغان. وقادت أربع من الصحف الموالية للحكومة ركب التهليل بنفس العنوان على صفحاتها الأولى "العملاق النائم أفاق من سياته".

وتراجع الرئيس الأميركي عن خطاب



يسلتعد أردوغان وحكومته لإعلان ساعة

وسحبت الولايات المتحدة 50 إلى 100 عنصب من "القوات الخاصة" من الحدود الشمالية لسوريا، الاثنين، حيث ساهموا في منع هجوم يهدد به الجيش

للمبررات التركية ما اعتبره مراقبون سياسيون بمثابة غطاء للهجوم الذي

الصفر لانطلاقه في أي وقت. وهدد ترامب ب"تدمير اقتصاد تركيا والقضاء عليه" إذا ما قامت أنقرة بأي أفعال يعتبرها "تتجاوز الحدود"، في إشارة إلى ما بعد المنطقة العازلة التى تـم الاتفاق عليها بين واشتنطن وأنقَـرة. وقـاد هـذا التهديد إلـي تهاو سريع لليرة التركية التي باتت تحت رحمة المواقف غير المحسـوبة للرئيس

وأعربت بريطانيا عن "قلقها البالغ" إزاء خطة تركيا شن عملية تستهدف المسلحين الأكراد وأبلغت أنقرة بأنها لن تدعم خطوتها. وقال المتحدث باســم

رئيس الوزراء البريطانى بوريس

جونسـون إن مسألة سحب القوات تعود

وإلى الآن لم تبد أنقرة أي اهتمام للتصريحات والضغوط المناوئة لتدخلها شعمال شعرق سعوريا، وهي ضغوط شملت دولا أخرى بينها فرنسا، وخاصة روسيا وإيران الشسريكتين في مسار أستانة واللتين تديران صحبة تركيا مسار مفاوضات يفترض أن تفضى إلىٰ حل سيّاسي داخلي في سوريا.

وقال مصطفئ بالى المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية إن "الحشود التركية لا تزال مستمرة على الحدود. ولدينا بعض المعلومات التي تشيير إلىي أن الدولــة التركيــة جلبــّت بعض فصائل (المعارضة) من الجيش الحر من جرابلس وإعزاز وعفرين إلى الحدود. ندل على هجوم وس ونحن نتوقع حدوث هجوم في وقت تحريرها مؤخرا".

> وككل مرة، يلجا الأكراد كرد على التهديد التركى إلى التلويح بفتح قنوات الحوار مع دمشـق ودعوتهـا إلىٰ حماية التراب السوري من التهديدات التركية.

حماس للمعركة

وقال بدران جيا كرد، المسؤول بقوات سوريا الديمقراطية، إن السلطات التى يقودها الأكراد في شــمال ســوريا ربماً تبدأ محادثات مع دمشــق وموسكو إذا ما انسحبت القوات الأميركية بالكامل من منطقة الحدود مع تركيا.

كما حدر الأكراد من أن الهجوم التركي قد يقوض الجهود الناجحة التي بذلَّتها لدحر تنظيم، داعش ويسمح بعودة قادته المتوارين عن الأنظار.

وعكست تصريحات لمسؤولين أوروبيين الخشية من أن يمهد أي هجوم محتمل لعودة ظهور التنظيم الذي ما زال يشكل "تهديدا كبيرا".

ويقول رئيس هيئة العلاقات الخارجيــة فــى الإدارة الذاتيــة الكردىة عبدالكريم عمر إن هناك "المئات من لة في المناطلق التي تد

وأضاف "ليست لدينا معتقلات مضبوطة أمنيا. هي مجرد أبنية تم وضع هؤلاء الدواعيش داخلها"، محذرا من أن "أي حالة فراغ أو فوضىٰ يمكن أن تشكل فرصة لفرار هؤلاء المجرمين".

€ لندن - اعتمدت الاستراتيجية الإعلامية القطرية والاخوانية في اليمن على منظومة من مصطلحات وتكتبكات الحرب الإعلامية تعتمد على التكثيف والتكرار بهدف تحويل الأكاذيب إلى "حقائق" في أذهان المتابعين.

وانتقل الأداء القطري الإخواني في المجال الإعلامي إلىٰ طور آخر إثر تُورطُ سلطنة عمان علنا في حرب اليمن بعد أن كانت تسعىٰ للعب دور خفي لدعم الحوثيين سياسيا ودبلوماسيا من خلال استضافة وفودهم في مسقط، وتجاوز ذلك إلى دعمهم ماليا وعسكريا عبر إرسال شحنات من الأسلحة والمعدات العسكرية التي تم ضبط الكثير منها قبل وصولها إلى مناطق سيطرة الحوثيين. وارتفعت وتيرة دور مسقط في اليمن التي كانت تحاول تصوير نفسها كطرف وسيط مع وصول قوات سعودية تابعة للتحالف العربى إلى محافظة المهرة علئ الحدود مع عمان ومباشرتها عملها لضبط الشحنات المهربة التي من بينها قطع غيار للصواريخ البالستية والطائرات المسيرة التي استخدمها الحوثيون في استهداف

ويشير خبراء إلى أن التحركات السعودية التى أظهرت انكشساف الدور العماني في اليمن، دفعت العمانيين للهروب قدما إلى الأمام والتخلى صراحة عن سياسة النأي بالنفس التي كانوا يزعمونها، حيث عملوا بشكل فج على تحريك أوراقهم في اليمن لإرباك التحالف العربي وتنظيم المسيرات المناهضة للسعودية في المهرة، والمضادّة للإمارات في سقطري، باستخدام شخصيات قبلية منّح الكثير منها الجنسية العمانية مع احتفاظها بجنسيتها اليمنية في تجاوز للقانون العماني الذي يمنع الازدواج في

ومع انكشاف الدور العماني في اليمن الداعم للحوثيين وللتيارات الحنوبية الموالية لإيران مثل جماعة باعوم، وتجاوز ذلك إلى دعم إنشاء ميليشيات القيسادي الإخواني حمود ستعيد المخلافي، وجدت مسقط نفسها في تحالف ثلاثي مع طهران والدوحة تمخض عنه ما بات يعرف بخلية مسقط، وهو تجمع يضم سياسيين وإعلاميين وضباطا ينفذون السياسة العمانية القطرية الإيرانية في اليمن.

وبرز دور "خلية مسقط" في الشق السياسي من خلال حوار ستري بين الإخوان والحوثيين والحراك الجنوبي الموالي لإيران، وهو الحوار الذي استقطب مســؤولين بارزين في الشرعية مثل وزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل صالح الجبواني ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري، إضافة إلى قيادات حوثية وإخوانية من بينها الناطق باسم الحوثيين محمد

عبدالسلام والإخوانية توكل كرمان. غير أن الدور الذي لعبته "خلية مسقط" في الجانب الإعلامي، كان لافتا حيث أدارت هذه الخلية ملفات ساخنة استهدفت السعودية في ما يتعلق بقضية المهرة وعملت على التشكيك بوجود "مطامع" سعودية في هذه المحافظة الحدودية، كما أشرفت الخلية على حملات إعلامية منظمة استهدفت دور الإمارات الإنساني في سقطري وعدن.

ومن بين العناوين البارزة التي تركز حولها نشاط هذه الخلية التي يشارك فيها عدد من الإعلاميين المحسوبين على الحكومة الشرعية، الحديث عن خلاف سعودي-إماراتي في اليمن، والترويح لتحالف بديل عن التحالف العربي يتكون من قطر وعمان وتركيا. كماً نشطت "خلية مسقط" في

الإسساءة للإمارات وتشويه دورها الداعم للاستقرار في اليمن ومحاربة الإرهاب من خلال الحديث المتكرر عن دعمها لقوات الحزام الأمني في حضرموت وشبوة والحرص عند تسمية هذه التشكيلات الأمنية على ذكر عبارة "المدعومة من الإمارات" بالرغم من اقتصار الدور الإماراتي علىٰ تدريبها.

#### أهداف الخلية

- جمع الإخوان والحوثيين والحراك الموالي لإيران
- التشكيك في نوايا السعودية تحاه محافظة المهرة
- تشويه دور الإمارات وجهودها الإنسانية
- الإيهام بوجود «خلاف» سعودي-إماراتي في اليمن
- التسويق لتحالف ثلاثي بديل بين قطر وعمان وتركيا

# استقطابات خارجية تمهّد لإنهاء التسوية السياسية في لبنان

### الرئيس اللبناني يدفع باتجاه سياسة الارتباط بتحالف موسكو وطهران

بیروت – پترقب أن پشهد لبنان خلال المرحلة المقبلة حالة صراع سیاسی داخلی فی شان خیارات المرتبطَّة بالسيَّاســة الخارجيــة علىٰ ضوء التطورات التي سيشهدها الملفان السوري والإيراني.

وتوقعت مصادر وزارية لبنانية أن يتم تجاوز حالـة المراوحة في الشــقّ المتعلق بعلاقات لبنان الخارجية، مشيرة إلى أن المواقف التي يطلقها رئيس الوزراء سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون تكشف انتهاء حالة التعايش المرّ بين فرقاء التسوية الرئاسية حول العلاقة مع العرب وإيران. ويقود الحريري تيارا سياسيا ينأى

بالنفس عن سلوك حزب الله ويسعى لتمتين علاقات لبنان مع البيئة العربية،

الله يسعىٰ إلىٰ إبعاد لبنان عن الدوائر العربية والدولية لصالح الخيارات التي تربط لبنان بأجندة طهران. وباشر الحريري مند المقابلة التي

فيما يمثل عون تيارا سياسيا يقوده حزب

أجرتها معه قناة cnbc الأميركية انتهاج عنوان جديد في الدفاع عن موقف الدولة اللبنانية، من خلال قذف مشكلة حزب الله إلى الملعبين الإقليمي والدولي، إلىٰ درجة اتهام الدوائر الدولية بإهمال اتخاذ مواقف صارمة ضد إيران وحزب الله خللل العقود الأخيرة ما أدى إلى توسع أخطارهما، وأن لننان، كما المنطقة، هو ضحية تلك الأخطار وليس مسؤولا عن تفاقمها.

وأقرت مصادر سياسية في بيروت بأن موقف عون من على منبر الأمم

المتحدة في مسالة اللاجئين السوريين بنجاعة عملية سياسية تنهي المأساة فے، لبنان، يمهد لعلاقات يريد عون تستخينها مع النظام السوري تحت عنوان إعادة اللَّاجئين.

> وأضافت أن الأمر سيفتح سجالا داخليا خلافيا حول مسألة التطبيع مع نظام يرفض المجتمع الدولي وصل العلاقات معه قبل إتمام عملية سياسية تكون المعارضة جزءا منها.

وترى هـذه المصادر أنـه لا بمكن للبنان أن يتخذ موقفا مغايرا لمزاج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فى الشان السوري، فيما روسيا نفسها، وهي راعية الحل والربط في الملف السوري، تسعى لإطلاق عملية سياسية من خلال التوصل إلىٰ تشكيل اللجنة الدستورية، بغية إقناع المجتمع الدولي

فى هذا البلد. وتلفت مصادر دبلوماسية غربية في للجمهورية، سياسة تهدف إلى الالتصاق

بتحالف موسكو-طهران على الرغم من

أن تناقضا قد يشـوب هـذا التحالف في

الملف السوري. وتضيف المصادر أن عون يعمل على استدراج رعاية روسية تقوي من موقفه وموقف تياره، مقابل الموقف غير الودي الذي تعبر عنه الإدارة الأميركية في علاقاتها بعون وصهره وزير الخارجية جبران باسيل.

وكان عون وجّه الشكر إلىٰ روسيا خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو لما "تفعله من أجل حماية الأقليات".

حينها بصفته رئيسا لجمهورية كل لبنان، بمسلميه ومسيحييه، بل بصفته زعيم أقلية تتوسل حماية من دولة كبرى، ويجاهر بالسعى لما يطلق عليه "تحالف الأقليات" في المنطقة، والذي أراد له سـقفا إقليميا عنوانه طهران، وسـقفا دوليا عنوانه موسكو.

بالمقابل، قال متابعون لزيارة الحريسري إلى الإمسارات إنسه يتصرف بصفته رئيس كل لبنان، ويعمل على تمتين علاقات البلد بالعالم، وخصوصا دول الخليج التي يُعوَّل عليها لإنقاذ لبنان من ضائقته المالية، مشيرين إلى أن الحريـري يكرر، من خلال اسـتظلاله بالأشهاء العرب، بأن لبنان غير تابع للأجندة الإيرانية، ولا شأن له بما يصدر

وقالت المصادر إن عون لم يتصرف عن ذراع إيران في لبنان، حزب الله، من مواقف وسلوكيات عدائية ضد الدول الشقيقة والصديقة للبنان. ويدعم خيارات الحريري في الاتجاه

للعمـق العربي موقف الإمارات الإيجابي بإعادة السماح لمواطنيها بالسفر إلى لبنان، وتنظيمها لمؤتمر استثماري لمساعدة لبنان، يضاف إلى مواقف سعودية سابقة تذهب في نفس المنحي جاء أخرها على لسان وزير المالية محمد الجدعان الذي أعلن أن البحث جار مع الحكومة اللبنانية في دعم الخزينة، وذلك عبر إيداع وديعة مصرفية.

وباتت الدوائر الخليجية والدولية تتعامل مع لبنان بصفته شريكا في مساعدة الدولة اللبنانية على مقاومة سطوة النفوذ الإيراني.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينا و الردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1